

تفسير سورة الجمعة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل اليوم آآ وقفات مع سورة من الجزء الثامن والعشرين. المرة الماضية آآ تكلمنا عن وقفات من سورة الصف. اليوم باذن الله عز - 00:00:00 نتكلم عن وقفات مع سورة الجمعة. وقفات مع سورة الجمعة. هذه السورة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا او كثيرا بالقراءة في صلاة الجمعة. كان احيانا صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الاولى من صلاة الجمعة كما - 00:00:36 يقرأ سورة الجمعة. واحيانا كان يقرأ الغاشية والاعلى صلى الله عليه وسلم. اذا هذه السورة كانت مما تتكرر على مسامع الصحابة رضوان الله عليهم. آآ غالب السور اللي بيتم تكرارها على مسامع الصحابة رضوان الله عليهم سواء انهم بيسمعوا - 00:00:56 من النبي صلى الله عليه وسلم كسورة قاف على المنبر. او سورة الاعلى والغاشية او قاف القمر في الاعياد او سورة الجمعة والمنافقون. كما في صلاة الجمعة او السجدة والانسان كمان في صلاة الفجر غالب هذه الصور لها معاني مهمة. ان ان تتكرر هذه المعاني على قلب الانسان وعلى سمع الانسان. ايضا السور - 00:01:15 التي يستحب للانسان قراءتها آآ كثيرا كسورة الكهف على خلاف يعني من اهل العلم في الحديث. سورة الكهف كل يوم جمعة او غيرها من السوق كالمعوذات او اية الكرسي كاية وليس سورة كاية قبل النوم. هذه المعاني ينبغي ان يكررها الانسان على قلبه وعلى سمعه. تعالوا اليوم نعيش - 00:01:35 مع وقفات من صورة او معاه سورة الجمعة سورة الجمعة جاءت بعد سورة الصف حاولت ابحس عن الفرق بين ايه المطلوب مننا الصف ولا التجمع يعني ايه الحالة الاعلى ؟ حالة الصف - 00:01:55 الاعلى حالة الصف ولا حالة التجمع؟ حالة الصف هي الحالة الاعلى ان يقف الناس صفا كأنهم بنيان مرصوص لا يتركون فرج هذه الحالة الاعلى. طب ايه معنى الصف والتجمع. هل هي كقوله سبحانه وتعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون. بعض المفسرين قال ان كل الملائكة سجدوا لم يختلف احد وفي نفس - 00:02:14 سجدوا في آآ في نفس الوقت. يعني لم يختلف احد ولكن لم يسجدوا تباعا ولكن سجدوا مجتمعين في نفس الوقت. فهل سورة الجمعة بعد سورة الصف اننا نقف صفا واحدا ثم نفعل الافعال سويا لا يتقدم احد ولا يتأخر احد عن الافعال كما نكون خلف الامام - 00:02:35 او ايضا والله اعلى واعلم. سورة الصف كانت تكلمنا في حالة القتال في حالة المواجهة. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا. في هذه الحالة لا يسعنا الا ان نصطف صفا واحدا. في بقية الحياة لابد ان نجتمع - 00:02:55 منا اوقات للجتماع كما جعل الله عز وجل ونتكلم باذن الله عز وجل في اخر السورة كما قدر الله عز وجل وشرع الله عز وجل هذه الامة صلاة الجمعة. ايضا وغيرها من الصلوات - 00:03:15 صلاة الجمعة. اذا في حياة مستمرة وفيه سرية تخرج من المدينة او عمل معين. اثناء العمل اثناء السرية اثناء هذه الاعمال لابد ان نكون صفا اذا عدنا الى بقية الحياة لابد ان يكون بيننا اجتماعات. كما قدر الله عز وجل في صلاة الجمعة وما قدر الله عز وجل في صلاة الجمعة. فصلاة - 00:03:25 جمعة او سورة الجمعة في حالة لا اقول حالة الاسترخاء ولكن في حالة عدم الحرب عدم الاقتتال في بقية الحياة ينبغي ان يكون بيننا هذا الالفة وهذا التجمع وان نجتمع على الذكر وعلى الصلاة - 00:03:50

نجتماع على ذكر الله سبحانه وتعالى كما قال ربنا سبحانه وتعالى فاسعوا الى ذكر الله. وذكر الله هنا العلم اللي موجود في الخطبة. فنجتماع على العلم ونجتماع على الصلاة. ده احد الاوجه ما بين صلاة الجماع او جه الجمع بين صلاة الجمعة. بين سورة الجمعة وسورة الصف. ايضا قبل البداية في - 00:04:06

الكلام عن سورة الجمعة. فيه موقف هام حدث في سورة الجمعة كان من اسباب نزول هذه السورة. او حتى الجزء الاخير منها. كما كان هناك في سورة الصف حدث هام حدث قلنا ان قراءة سورة الصف وكانها - 00:04:26

وهي بالفعل كذلك وكأنها اجابة لسؤال اي الاعمال احب الى الله؟ لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لفعلناها؟ تغير المنظور العام عن السورة ايضا سورة الجمعة هذا الموقف اللي حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الجمعة ومررت القافلة فاغلب اللي موجودين في الصلاة تركوا الصلاة وذهبوا - 00:04:42

والى رؤية التجارة او الله او اي كان كما سنذكر في اخر السورة. هذا حدث عظيم فنزلت هذه الصورة لتتكلم عن هذا الحدث. العجيب ان القرآن والواحد منبهر فعلا بالقرآن. القرآن كان فيه قوة لمواجهة الاحطاء - 00:05:02

قرآن كان فيه قوة يعني لتحسين الاوضاع. القرآن نزل لمجرد امنية تكلم بها بعض الصحابة. تكلم بها بعض هبقي امنية قالوا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله؟ لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لفعلناها. فتنزل سورة الصف. موقف يحصل ان في صلاة الجمعة بعض الناس يخرج - 00:05:19

ويشوف التجارة وكان في وقت غلاء الاسعار وقت جذب وقت شدة وكانوا في قمة الاحتياج لهذه القافلة. فخرجوا موقف لا يكون هذا الموقف عابرا ابدا. ينزل القرآن ليصحح الاوضاع. امنية - 00:05:39

ينزل القرآن كلمة قالت الاعراب امنا. مجرد كلمة يتكلم بها الاعراب. ينزل القرآن ليصاحب الاوضاع. قال القرآن لهم قال الله عز وجل قولوا اسلمنا لا تقولوا امنا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الایمان في قلوبكم. فتخيل ان القرآن كان بيسصح كل الاوضاع. الكلمات الاماني المواقف - 00:05:54

كل هذه الاشياء كان القرآن يقيم مواجهة صارمة. لأن جيل الصحابة هو الجيل اللي انصح التعبير هو نموذج الاجابة بتاعنا. هو احنا اللي هنسير على خطاه هو التطبيق البشري للدين. هو النموذج الذي ينبغي ان نصح اعمالنا عليه. طبعا بتعديل - 00:06:17 النبي صلى الله عليه وسلم لافعالهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم لنا اسوة وبتطبيق الصحابة لبقية الدين. فلنا في هؤلاء السلف لنا لا فيهم قدوة ولنا فيهم اسوة فكان القرآن بيتعامل تعامل صارم. كان فيه مواجهات لاي خطأ وتصحيح الاوضاع بطريقة مستمرة. فتنزل هذه السورة لتتكلم عن هذا - 00:06:37

الذى قد نعتبره احيانا موقف عابر ان احنا ممكن نلتمس بعض الاعذار ان في ناس خرجت لتنشغل بالتجارة وتركت الخطبة ولا سيما ان في بعض اهل العلم ذكر ان آآ في هذه اللحظات - 00:06:57

لم تكن الخطبة قبل الصلاة. ولكن كانت الخطبة بعد الصلاة. بعض اهل العلم حاول يلتمس اعذار لفعل الصحابة. فذكر ان الخطبة كانت بعد الصلاة ومن بعد هذا الموقف جعل النبي صلى الله عليه وسلم الخطبة قبل الصلاة - 00:07:10 يعني كانوا صلوا الجمعة وكان استحبابا يجلسون لاستماع الموعظة فخرجوا لينظروا آآ الى التجارة او الى الله كما سنذكر باذن الله سبحانه وتعالى طيب نريد ان نقف وقفات مع سورة الجمعة حقيقة السورة آآ مليئة بالافكار القوية مليئة بالموضوعات المهمة وهذا غالب او كل - 00:07:25

في سور القرآن لكن احيانا يفتح الله عز وجل على من يشاء من عباده بما شاء. فسورة الجمعة من آآ كما قلنا من السور اللي كانت تتكرر على مسامع الصحابة وكان النبي - 00:07:45

صلى الله عليه وسلم يكررها على مسامع الصحابة في الصلاة. ولا سيما كان صلى الله عليه وسلم ينتقي موطن التجمع. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها في التجمع - 00:07:55

في صلاة الجمعة الركعة الاولى من صلاة الجمعة تعالى نقف مع هذه الوقفات باذن الله سبحانه وتعالى. بدأت السورة باسم الله الرحمن

الرحيم يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. الملك القدس العزيز - 00:08:05

الحكيم هو اي الملك القدس العزيز الحكيم. الضمير هنا يبنوب عن هذه الاسماء كلها. هو سبحانه وتعالى الذي بعث في الاميين رسولا منهم تتو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. بدأت السورة بالفعل المضارع يسبح. احنا عندنا سورتين في القرآن بدأت بالفعل المب - 00:08:18

يسبح سورة الجمعة وسورة الحشر بالماضي احنا عندنا الحديد والخشوع والصف بالماضي. وعندنا المصدر سبحان الاسراء. عندنا المضارع الجمعة والتغابن. وعندنا الامر سب اسم ربك الان. فالتسبيح جاء بكل الصيغ الماضي والمضارع والامر والمصدر سبحان سورة الاسراء. وبدأ بترتيب المصحف كده - 00:08:38

الاول سبحان بعدين ثلاثة الماضي الحديد الحشر الصف وبعدين اثنين مضارع ورا بعض الجمعة والتغابن يفصل بينهما سورة المنافقون ثم في الاية خالص في جزء عامة بالفعل الامر سب اسم ربك الاعلى - 00:09:07

جاءت بصيغة المضارع تكلمنا عن صيغة الماضي في سورة الصف وفي سورة الحديد ايضا قبل ذلك. صيغة المضارع احنا قلنا التسبيح له دلالات وله اشارات في بداية سور. من من هذه الدلالات ان الله عز وجل غني عن عباده. وان لله سبحانه وتعالى ملائكة تسبح بحمده ليل نهار. فاذا تركتم مجلس - 00:09:22

ذكرى في صلاة الجمعة وانشغلتم بالتجارة واللهو فان لله عز وجل ملائكة يسبحون باستمرار لا يتوقفون. هنا فايدة صيغة المضارع في سورة الجمعة كأن في اشارة والله اعلى واعلم اشارة الى ان الله عز وجل غني عن من انصراف. وان انصرافك - 00:09:43 عن دين الله سبحانه وتعالى او عن مجلس الذكر او عن نصرة الدين هذا آلا يعني لا يؤثر في حق الله سبحانه وتعالى ولا يضر الله سبحانه وتعالى شيئا - 00:10:03

غني عنكم وعن العالمين. الله سبحانه وتعالى غني عن عباده. فجاءت بصيغة المضارع ان التسبيح مستمر حتى لو اعرض بعض الناس اسئلة كثيرة من الناس. سورة التغابن استمرار التسبيح وكأن الانسان آلا يتمنى ولا يريد ان يغبن ولو لحظة واحدة في حياته. سورة - 00:10:13

الانسان لا يريد ان يغبن لا يخسر في حياته. فايضا جاءت بصورة المضارع وتكلمنا في مجلس كان من زمان تلات سنين عن صورة التغابن. اتكلمت في ايضا عن صيغة المضارع بالتسبيح - 00:10:33

يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. العموم والشمول فالله غني عن عباده لا يحتاج الى تسبيح احد ولكن الناس هم الذين يحتاجون الى ثواب هذا التسبيح. الملك القدس العزيز الحكيم. من الایات القليلة في القرآن - 00:10:46

كفاية تتبع لاسماء الله سبحانه وتعالى زي اواخر سورة الحشر. الاول والآخر والظاهر والباطن. الحديث واخر سورة الحشر في ايضا مجموعة من اسماء الله المتتالية من الایات القليلة اللي في القرآن اللي فيها تتبع لاسماء الله الملك القدس العزيز الحكيم سبحانه وتعالى. هذه البداية القوية بذكر - 00:11:06

اربع اسماء من اسماء الله سبحانه وتعالى بالإضافة لاسم العلم الله. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. الملك القدس العزيز الحكيم. جعلت بعض المفسرين يحاول يربط من كل اسم وبين مواطن في الصورة - 00:11:26

يعني بعضهم قال الملك بتتناسب مع ان الله عز وجل هو الذي يعطي الملك لمن يشاء. فاستبدلبني اسرائيل. والقدس الله عز وجل هو المنزه عن كل نقص فلا تاج الى تسبيحكم فهنا في اشارة ان الله غني عن انصرافكم. لما انصرفتم في صلاة الجمعة الله عز وجل غني عنكم. العزيز والحكيم حاولوا يربطوها ايضا - 00:11:39

فضل الله عز وجل يؤتى من يشاء باصطفاء الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم وبغير ذلك. ومن الاسماء آلا في محاولات لربط كل اسم من الاسماء اللي في - 00:12:02

بالموضوعات اللي موجودة في السورة. لكن الشاهد هذه الاسماء المتتالية الملك الذي يملك كل شيء سبحانه وتعالى القدس المنزل عن كل نقص والانسان مطالب انه ينزع الله سبحانه وتعالى عن كل نقص. كما قالت الملائكة ونحن نسبح بحمدك ونقدس

لك. قيل ونقدس لك بمعنى - 00:12:12

فنقدسك اي ننزعك يا رب عن كل نقص. او نقدس لك نقدس انفسنا لك. نظهر انفسنا لك. نفس مليئة بالامراض كما في صورة المعارج فالانسان لا بد ان يقوم بتزكية النفس كما سيأتي معنا يتلو عليهم اياتهم ويزكيهم. ويعلمهم الكتاب والحكمة. فالقدوس - 00:12:34 فيها اشارة الى التزكية المطلوبة من الانسان. العزيز الحكيم العزيز الذي لا يغالي الذي لا ينزع سبحانه وتعالى. الحكيم كل افعاله وكل اوامره سبحانه وتعالى لها حكمة. هو من هو الملك القدس العزيز الحكيم من تمام ملكه - 00:12:54

سبحانه وتعالى وعنته وحكمته من تمام هذه الصفات انه بعث في الاميين رسولا هو الذي بعث البعث في احياء بعد ان كانوا موتى في ايقاظ بعد ان كانوا نيا - 00:13:14

في يعني في استغراق وفي تدخل وفي تغلغل النبي صلى الله عليه وسلم دعوته صلى الله عليه وسلم تغلغلت وانتشرت بين العرب هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. الاميين - 00:13:33

اللي هم العرب كانوا يسمون بالاميين قيل لهم كانوا ليسوا باهل كتاب. باهل كتاب. ما كانش عندهم كتاب. يعني كان فيه اهل الكتاب اليهود النصارى وكان فيه الاميين العرب ما كانش عندهم كتاب - 00:13:50

فكانوا يسمون بالاميين. فجاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب. فاصبح لهم كتاب. وكان اليهود والنصارى يستطيلون يعني بيتتطلوا يعني. كان يستطيلون على العرب يقولوا احنا عندنا كتاب - 00:14:04

عندنا كتاب منسق انتم عندكوش كتاب فكان العرب كانوا يعظمون اليهود والنصارى كانوا ينظروا لهم نظرة تعظيم لأنهم ما عندهمش كتاب. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم من العرب - 00:14:23

اليهود حسدوهم حسب ذلك كان متوقعا ان النبي هيكون منهم. هم اهل الكتاب هم اللي يحسنون الكتابة. منهم الاخبار والرهبان. فلما جاء النبي صلى من امة الاميين - 00:14:35

رفض ذلك اليهود. وتعنتوا وحسدوا العرب وتکبروا واعرضوا عن دعوة النبي صلى الله عليه وسلم هو الملك بعنته وبحكمته سبحانه وتعالى اصطفى العرب لأن في العرب كان في صفات تصلح لأن يكونوا حملة الرسالة الخاتمة - 00:14:49

كان في العرب وده بعض كتاب التاريخ حاول يبحس ايه هي الصفات اللي كانت موجودة في العرب؟ جعلتهم اهل اصطفاء الله عز وجل ان تكون الرسالة باللغة العربية. سواء محاولة فهم اللغة العربية او طبائع العرب اللي فيها انفة وعزة وحمية - 00:15:10
وايضا فيها شجاعة ومرءة. هذه الصفات وغيرها من الصفات جعلت بعض المؤرخين يقول ان هذه الصفات هي سبب اصطفاء الله عز وجل لهم. وان اللي بيحمل الرسالة لا بد ان يكون فيه هذه الصفات. فيه صفات اخلاقية معينة ينبغي لحامى رسالة ان يتحلى بها. وان اللي بتتوجد فيه هذه - 00:15:30

ويجمع مع هذه الصفات الاخلاقية. العلم يضيف الى هذه الاخلاق. العلم هو يكون اهل لحمل الرسالة. المرءة والشجاعة والحلم والكرم كانوا كانوا مشهورين بهذه الصفات العرب. ايضا مع قيمة اللغة العربية. ان الله يصطفى العرب - 00:15:50

لتنزل عليهم الرسالة ويكون القرآن بلغة العرب هذا امر يجعل الانسان يعظم لغة العرب. الوقت اللي عايز يظهر ان هو انسان متحضر متقدم وذكي تلاقيه يتكلم باللغة الانجليزية نص كلامه باللغة الانجليزية. وآلي مش عارف ينطق الانجليزي كويس مش مش مكتسب الاكستن بتاعة اللغة الانجليزية. الناس بتتعامل معه ان هو - 00:16:07

انسان متخلف ان هو ايه؟ لأن اللغة العربية اصلا الحروف بتاعتها فيها آآ فيها قوة. ونطق اللغة العربية بيختلف عن نطق الحروف الانجليزية وخاصة كمان اللغة الفرنسية. فغالبا اللي لسانه بيتعود على اللغة العربية فترة طويلة. حينما يتكلم باللغة الانجليزية ولا سيما لو لم يعاشر الاجانب ويكتسب منهم اللغة - 00:16:30

مبشرة يكون نطق اللغة الانجليزية بتاعه مش دقيق. ده امر طبيعي كما يحدس لمتكلمي اللغة الانجليزية الاجانب لما بيجي يتكلم لغة عربية بيتكلم عربي مكسر عادي. وبالتالي العربي بيتكلم انجليزي مكسر. يعني ده شيء لا يدل على تخلف ولا يدل على يعني ما بيدلش على اي شيء يعني - 00:16:52

نعم هم لأنهم تقدموا ووضعوا كثير من العلوم باللغة الانجليزية فاصبح بيتهم فعلا على طائفة من العرب من من اهل الایمان ان هم يتقنوا اللغة الانجليزية. لأن ده اصبح بيتوجب عليهم ذلك - 00:17:11 لاستمرار الصراع بين الحق والباطل بل في كتب الفت باللغة الانجليزية قد لا تجد مثلها في اللغة العربية. فاصبح بيتهم على آآ بعض الناس طائفة ان هي تتقن هذه اللغة. لكن انا اقول عشان ما يبقاش الفهم يبقى متطرف يعني في اي من الطرفين - 00:17:27 لكن ان انسان لا يتقن اللغة الانجليزية هذا ليس عيبا فيه. الاشكالية ان انسان لا يتقن اللغة القرآن اشكالية الانسان لا لا يفقه معاني كلمات القرآن دي اشكالية عظيمة. ولا سيمما وهو عربي. انا مش بتكلم على اللي هو لسه يعني اسلم حدثا وهو - 00:17:46 وفي الغرب او في الشرق هو لا يتقن العربية. انا اتكلم عن انسان مولود عربي ثم هو لا يتكلم العربية ولا يستطيع ان يفقه معاني القرآن. ثم بالرغم من ذلك هو يبذل جهود جبارة في تعلم اللغة الانجليزية او في امور دنيوية - 00:18:04 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض كل عالم بالدنيا جاهل بالآخرة. اللي جمع بين الصفتين دول يبغض الحديث مش ان الله يبغض كل عالم بالدنيا وفقط لأ - 00:18:19 رينا سبحانه وتعالى بيبغض اللي جمع بين الصفتين. ان كان عنده القدرة وعنه الادوات وعنه استعداد انه يتعلم الدين ثم اعرض عنه وهو جعل كل الهمة وكل الوجهة في اتجاه الدنيا - 00:18:32 هو فقط هذا بيبغضه الله سبحانه وتعالى وده امر منطقي هو الذي بعث في الاميين اصطفاهم الله عز وجل ليكونوا حملة الرسالة لكن مش معنى ان ربنا اصطفاهم يكونوا حملة الرسالة ان هم فقط اللي يحملوا الرسالة. قال ربنا سبحانه وتعالى بعدها وآخرين منهم لما يلحققوا بهم. وستتكلم عنها. هو الذي بعث في الاميين رسولا - 00:18:42 منهم من العرب وهو ايضا كان صلى الله عليه وسلم اميما كان لا يقرأ ولا يكتب صلى الله عليه وسلم. وفي هذا تشريف له صلى الله عليه وسلم لأن الله عز وجل هو الذي علمه. البشر يتعلمون من بعضهم - 00:19:02 والبعض ولكن النبي صلى الله عليه وسلم علمه الله سبحانه وتعالى بكل محاولات اسبات ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقرأ ويكتب عشان ننفو عنه ده آآ هو ده مش نقص في حق النبي صلى الله عليه وسلم. وان ده امر مش صحيح - 00:19:14 والذي بعث في الاميين رسولا منهم ما هي وظائف النبي صلى وظائف النبي صلى الله عليه وسلم اتكلمنا قبل كده عن وظائف الداعية في سورة نوح ومسألة التوصيف الوظيفي. هنا ايضا بصورة واضحة - 00:19:29 يتلو عليهم اياته يزكيه يعلمهم الكتاب والحكمة انسان يعمل في الدعوة يدعي انه من ورثة الانبياء من العلماء يريد ان ينصر الدين ثم هو لا يتلو الآيات. لا يزكي الناس لا يعلمهم الكتاب والحكمة - 00:19:43 ما هي وظيفته اذا فمن وظائف الانبياء يتلو عليهم اياته ان يعلم الناس كلام الله سبحانه وتعالى. يبين للناس ويوضح للناس كلام الله سبحانه وتعالى يبقى اذا هو سمي رسول لانه جاء برسالة. فلو ترك الرسالة لم يصبح رسولا - 00:20:00 كذلك الداعية لانه يقدم هذه الدعوة التي جاءته من النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا ترك هذه الدعوة وهو لم يصبح داعية وتخلى عن وظيفته. فاول وظيفة انه يبين للناس مراد الله. يتلو عليهم اياته. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا - 00:20:18 من فقه الرجل ان هو يقصر الخطبة بيكول كلام قليل ثم يطيل الصلاة في صلاة الجمعة. وبالتالي الناس بتترتب باكبركم من القرآن وباقلكم من كلام البشر. وده من فقه الرجل - 00:20:35 كذلك من فقه الامة انها تصل الى هذه المرحلة ان الناس لا يحتاجون الى كلام كثير. لكن يحتاجون الى سماع الوحي اصبح طبعا في عجمة وفي بعد عن لغة الوحي وبالتالي اصبحنا نحتاج الى كلام وشرح كثير - 00:20:49 يتلو عليهم اياته. ماذا تفعل ايات في الناس؟ ايات تفعل شيئا في الناس ايات تقوم بفعل شيئا. الاول التزكية ثانيا التعليم. ويزكيهم تبعات تلاوة ايات وهذا دلالة ان ايات تدل على بطريقة صحيحة. وان الناس انتفعوا من ايات بطريقة صحيحة ان الناس - 00:21:06

يحدث فيهم التزكية والتعلم والتزكية قبل التعلم. العلم احياناً لو جاء على قلب قاسي ليس مزكي يتتحول العلم احياناً الى سلاح لهدم الناس هدم نفسه جاءت التزكية قبل العلم. ويزكيهم ويعملهم الكتاب والحكمة. التزكية فيها معنيين في اللغة - 00:21:27

التزكية فيها معنيين. النقاء والنمو الطهارة والنمو يعني الزكاة انك تطهر ما لك من المال الخبيث. وبالتالي هذه الطهارة تؤدي الى نمو المال تزكية النفس. انك بتصرف عن نفسك. الامراض الخبيثة ثم تقوم بنمو النفس. النفس بتنمو وتربو. قد افلح من زكاها اي صرف عنها الامراض - 00:21:48

ثم جعل هذه نفس تنمو في الحق. يبقى التزكية والزكاة فيها معنيان في اللغة. المعنى الاول النقاء والطهارة. المعنى الثاني النوم. واحد تاني ايه؟ النمو مش النوم لخبطه حروف بس. النمو - 00:22:14

فيذكرهم ان يصرف عنهم اخلاق الجاهلية وافكار الجاهلية وعادات الجاهلية وتقاليد الجاهلية. اذا اول محور من التغير بالقرآن ان الانسان يترك شيء. يتطهر من شيء. فيه دنس في نجاست الانسان يبتعد عنها نجاست معنوية فكرية. يتخلص منها الانسان. هذه من اثار تلاوة القرآن. الذي يتلو القرآن ولا يريد ان يترك الافكار السابقة هو لم - 00:22:30

انتفع الانتفاع الحقيقي من القرآن. قال ربنا سبحانه وتعالى فمن يكفر بالطاغوت. ده التطهر ويؤمن بالله. ده النمو فقد استمسك بالعروة الوسطى. ده التزكية الاثنين يكفر يؤمن انه يتخلص ثم يتزكي. اللي هي بيسموها التخلية والتخلية. الانسان يتخلص عن اشياء ثم يتخلص باشياء - 00:22:56

فإذا التزكية ان اللسان يتخلص من افكار الجاهلية. من عادات الجاهلية. وبينظر اليها عنها اشياء يجب ان يتخلص منها يا اشبه الدنس اللي الانسان يريد ان يتخلص من اشبه بالرجس. ومن اول ما نزل والرجس فاهجر - 00:23:17

لابد ان يهجره في هجر في بغض لهذه الاشياء لازكيهم. ثم بعد ذلك اذا تخلص الانسان من العادات والافكار واصبح له رؤية جديدة من خلال القرآن. وتحلى بهذه النظرة الجديدة. طيب ما - 00:23:34

هي التفصيات المطلوبة مني يتعلم الكتاب والحكمة يبقى عامل التزكية قبل العلم يجعل العلم يقع موقعه في قلب الانسان وفي عقل الانسان يبقى يعلمه الكتاب والحكمة اي اي الاوامر الشرعية الموجودة في القرآن والسنة. فكثير من اهل العلم قال الحكمة هي السنة. وقيل الكتاب والحكمة - 00:23:48

الحكمة كيفية تطبيق مراد الله سبحانه وتعالى بحكمة منه سبحانه وتعالى بتوفيق منه سبحانه وتعالى. يبقى الحكمة ان انا اطبق هذه الاشياء بحكمة والحكمة وضع الشيء في موضعه. كما قلت كثير من اهل العلم قالوا الحكمة هنا السنة. فالانسان قبل ان يتعلم التفصيات الجزئية الموجودة في الدين يحتاج الى تغيير - 00:24:10

الى تغيير في رؤيته للحياة في اه درس كان بعنوان ينزل ان شاء الله في رمضان. درس كان بعنوان القرآن والتغيير. ما هي محاور التغيير التي قام بها القرآن في حياة الصحابة - 00:24:31

ويعلمه الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل هنا شف عشان يعرف ان التزكية وكيف نظر الصحابة الى عادات الجاهلية بعد ان تركوها وان كانوا من قبل في ضلال مبين لما جاء القرآن اصبح الضلال مبيناً اي واضح - 00:24:43

قبل القرآن كان الضلال ملتبس على الناس. اشبه بقوله سبحانه وتعالى وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا. الجن لما استمعوا للقرآن ادركوا مدى سفاهة ابليس. قبل ان يسمعوا القرآن كانوا ينظرون الى كلام ابليس على انه كلام مثقف - 00:25:00

كلام تنويري على انه كلام رائع. كان قائده. لكن بعد ان استمعوا الى الحقائق القرآنية ادركوا مدى سفاهة هذه الافكار. وان كانوا واخرين منهم لما يلحوظوا بهم احد اهم الافكار اللي في السورة قضية اللحاق - 00:25:19

كيف نلحق بالصحابة وآخرين منهم اي أصبحوا منهم الاميين العرب فاصل دول الصحابة اللي اسلموا فربنا بيكول في آخرين من الصحابة. يعني ايه آخرين من الصحابة؟ اي منهم في الاسلام. فاصبحوا اخوة - 00:25:39

كثير من اهل العلم قال وآخرين اي الاعاجم. ثم جاء الاسلام وازال الفارق بين العرب والاعجم ازال الاسلام الفوارق بين العرب والاعجم ازال هذا الفرق. فقال وآخرين منهم اي أصبحوا منهم في الاسلام - 00:25:57

اخوة الاسلام فالاسلام جاء نعم للعرب في الاول الامر ثم اصبح الاسلام للعالمين نذيرا. كما قال ربنا سبحانه وتعالى رحمة للعالمين. فهو قرین منه قيل هم العجب. وقيل كل الناس بعد الصحابة. وقيل التابعين. وقيل كثير من اهل العلم قال اهل فارس. طب ليه اهل فارس - 00:26:14

تحديداً لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الآية سأله أحد الصحابة وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المعنى؟
بآخرين منهم؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فسألة مرة - 00:26:36

سأله ثانية وثالثاً فوضع النبي صلى الله عليه وسلم ركز معي وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على كتف سلمان وقال لو كان الآيمان في الثريا تناوله أو لبلغه الرجال من هؤلاء. يعني من فارس يعني سلمان. يعني مش معنى ان الرسالة جت للعرب ان ما فيش اعاجم هيبدلوا نصر هذا الدين. بالعكس. في - 00:26:46

عجن فاق العرب لنصرة الدين اصحاب الكتب الستة كلهم من بلاد الاعاجم. مش من بلاد العرب لسنة النبي صلى الله عليه وسلم.
فتخييل لو شوف الحديث حديث صحيح. لو كان الآيمان في الثريا - 00:27:06

لو كان الآيمان انت ممكن الآيمان يبقى جنب بيتك وما بتنزلش. يعني ممكن الدرس جنب بيته وانت مكسل ممكن الآيمان يكون في
بلده وانت مكسل تساور. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان الآيمان في الثريا وهي دي رحلة ايمان سلمان فعلا. ظل يبحث حتى
وصل - 00:27:24

لو كان الآيمان في الثريا بلغه رجال من هؤلاء. فيه ناس لو كان الدولار في الثريا بيعرف يجيبيه بيتصرف هو له يعني ايه خبرات
وحوارات كده وبيعرف يجيبيه. ما تسأله ازاي. فيه ناس بتعرف تجيب الآيمان - 00:27:40

في ناس تقعد تسأله انا مش عارف ازود ايماني ازاي وما فيش ومش عارف في واحد بفضل الله بقى عنده زاتية يطور وبيحس
ويخش على النت ويسأل ويدور واللي بيأسأل ما بيتوهش - 00:28:00

دي قاعدة في مصر بيتوه احياناً بس عامة يعني اللي بيأسأل ما بيضيعش وان كانوا من قبل في ظالم مبين وآخرين منهم لما يعني
الاعاجم او التابعين او غيرهم لما يلحقوا. لما دي حرف نفي لكن يقارب انه ينتهي. يعني لم يلحقه ولكن - 00:28:11

قاربوا اللحاق بهم. تخيل! ربنا بيقول في ناس ستقارب. هي مش مش هتصل لنفس الصحابة يقارب انه يلحق بالصحابه. يسير على
خطاهم. يسير خلفهم. فيه ناس سيسير على نفس الطريق ويقوم بنفس البذل. مع الفارق طبعاً جه للصحابه مختلف. وآخرين منهم لما
يلحقوا به - 00:28:32

في كيف نلحق بالصحابه الصورة بتحط احياناً يعني او في بعض الآيات كيف نلحق بالصحابه وما هي الافعال التي لو فعلناها
بنحرف عن طريق الصحابة سندرك باذن الله عز وجل. هي من الافكار المهمة فكرة الایه؟ اللحاق. عايزين نجمع تلات اربع افكار كده
نخرج بهم النهاردة - 00:28:54

الفكرة الأساسية او من الافكار الأساسية اللحاق. وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. الله قادر وله حكمة آآ وآخرين
اعربها ايه سريعاً بعضهم قال اي بعث في آخرين او ويعلمهم اي ويعلم آخرين. يعني ان تعليم الدين مستمر الى يوم القيمة -
00:29:15

النبي صلى الله عليه وسلم يروي عنه انه قال ان في اصلاب اصلاب اصلاب رجال في يعني شف في ذرية ممكن الجيل
الخامس اناس يؤمّنون بالله سبحانه وتعالى يعني ممكن يكون في جد كافر ممكن الزرية السادسة او السابعة هي اللي تسلم -
00:29:37

وده امر آآ كان فيه دايماً قصة بيحكيها آآ نعمان خان اللي بيتكلّم عن القرآن المتميّز في القرآن في أمريكا. بيحكي بيقول موضوع مهم
جداً بيذلك على مدى اعترافه بالاسلام. بيقول هو - 00:29:57
علق اجداد اجداده ما كانوا ش مسلمين. فيه جد من الاجداد قرر انه ينتقم بلاد الاسلام. فيبيقول ان خط العيلة بتاعه كان كافر كافر
وبعدين حصل مش عايز اقول انحراف بقى حصل اهتماء - 00:30:11

في خط العائلة وبقى الجد ده هو اول واحد وضع الاسلام. وبعد كده اصبحت الزرية مسلمة. فبيقول انا نفسي اقابله في الجنة اللي
كان له فضل علينا ده مشتاق لرؤيه اللي خد القرار وعمل بعد ده في خريطة العيلة وغير مسار العيلة. نفسي اقابله - 00:30:24
هو بيسمع اه ايات الحقنا بهم ذريتهم في القرآن وان يحصل لقاء عائلي جماعي في الجنة بيتمني اللحظة اللي يتعرف فيها على جده
اللي خد القرار ده احد الاخوة لما بيذكر لي المعنى ده اللي بيذكره عمران خان بيقول لي انا مش متخيل اللي خد قرار وانتقل لبلاد
الكفر وما حافزش على - 00:30:42

بل بالعكس ساعد انهم يضلوا فبالتالي جت الجيل الثالث او الاجيال الثالثة اصبحت ملحدة. فبيقول انا مش متخيل لما الجيل
الثالث ملحد جدو ده في النار ويشوف يقول له انت انت قدمتموه لنا - 00:31:02
فيبيس القرار. يعني تخيل ان ممكن انسان يتسبب طبعا هو لا تزال وزارة وزر اخرى. لكن اتخيل على المدى كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فابواه اما يهودانه او ينصبواه - 00:31:18

اخوانه او يمجسان فالشاهد فيقول ربنا سبحانه وتعالى للآخرين منهم في اجيال سوف تأتي لنصرة هذا الدين لما يلحقوا بهم. هل
نحن من هذا الجيل هل نحن نتمنى اللحاق بالصحابة؟ يعني سؤال كيف نلحق بهم؟ يعني اللي يحتاج الاجابة هو اللي نفسه يلحق بهم
- 00:31:28

لكن اللي هيسمع اجابة كيف نلحق بهؤلاء؟ وهو لا يريد اصلا هذا الطريق لا تهمه هذه الاجابة ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء ذلك فضل
الله قيل النبوة وقيل اصطفاء العرب وقيل اللحاق - 00:31:48

ان اللي ربنا هيمن عليه ويلحق ويسير على نهج الصحابة ذلك فضل الله يؤتى به ما يشاء والله ذو الفضل العظيم عشان ما حدش
يستبعد الامر ربنا فضل عظيم سبحانه وتعالى. طيب فجأة الكلام كان ماشي عن ان في ناس ان في مخلوقات تسبح لله ليل نهار صفة
المضارع وان - 00:32:04

ربنا اه اصطفى آآ النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه للعرب حتى يسبحوا الله حتى يشاركون المخلوقات في التسبيح. يعني حتى لا
نكون نشادا فيسبح جاد بقصد المضارع. فربنا بعث رسوله حتى نشارك - 00:32:23

المخلوقات في التسبيح ثم فجأة الآيات حصل فيها ايه؟ بعد كده عن الكلام عنبني اسرائيل. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم
يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. بس بس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين. قل يا ايها الذين هادوا
وبعد كده - 00:32:40

يا ايها الذين امنوا ندائى يا ايها الذين هادوا وبعد كده بكترا ايه يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة مثل الذين حملوا التوراة ثم لم
يحملوا ربنا سبحانه وتعالى - 00:33:00

بيقول لنا مش معنى ان ربنا اصطفاكم وبعث لكم رسول يتلو الآيات انت كده خلاص اصبح الاصطفاء ده دائم. لا ممكنا يتم استبدالكم.
كما تم استبدال بني اسرائيل من قبل - 00:33:13

فالله عز وجل ليس بيته وبين احد من خلقه نسب. كنتم خير امة اخرجت للناس لماذا؟ تأمون بالمعروف لافعال معينة اذا طبقتم هذه
الافعال استمر الاصطفاء. اذا تركتم هذه الافعال جاء الاستبدال وان تتولوا - 00:33:24

يستبدل قوما غيركم. نعود بالله عز وجل من ذلك فذكر الله عز وجل اسباب الاستبدال ومن خلالها عكسها كيف نلحق بالصحابة. فذكر
ربنا سبحانه وتعالى موقفين في السورة موقف من يتعلم ثم لا يطبق وذكر موقف الذي ترك مجلس التعلم. تاني - 00:33:41
ذكر ربنا سبحانه وتعالى في السورة موقفين موقفين سلبيين. موقف الذي تعلم ثم لم يعمل بما تعلم. وده اللي هنتكلم عنه بني
اسرائيل. وموقف الذي ترك مجلس التعلم اصلا اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليه. يبقى دي اسباب الاستبدال ان تترك المجلس ثم او
ان تتعلم ثم لا تعمل. طيب كيف الحق - 00:34:04

الصحابة ان تظل في المجلس ثم تطبق ما تعلمت. ببساطة يعني اللي عايز يلحق بالصحابة يكون شعاره سمعنا فيسمع للعلم واطعنا
فينفذ ما تعلم. هو ده طريق الصحابة. لكن القضية في - 00:34:29

استمرار في يسبح في صيغة المضارع. كثير من الناس يدخل المجلس ويدخل المسجد ويقعد في المجلس. لكن اذا رأى تجارة لهون انفضوا انفض اليه يعني قرار دخول المسجد ممكן يبقى سهل. لكن قرار الثبات هو اللي يكون صعب - 00:34:44

لذلك دي من اسرار صيغة المضارع في سورة الجمعة يبقى الموقف السلبي الاول اللي ربنا بيحدننا منه حتى لا نستبدل حتى يستمر الاصطفاء. حتى نحافظ على نعمة هو الذي بعث في الاميين رسولا - 00:35:02

الذين حملوا التوراة. كما تحملتم انت القرآن حملوا هم التوراة. لازم ان صح التعبير الحضارة وان كان في ناس ما يحبس تسمى الدعوة الاسلامية او بعضهم حتى بسمها الثقافة ما يحبس يسمها حضارة لكن ايا كان اي حضارة - 00:35:16

دينية لازم تقوم على نص مش من الهواء كده مش من الفكر. لازم فيه نص محكم يرجعوا له. فاحنا النص بتاعنا القرآن. هو النص بتاعهم كان التوراة. اللي كان المفروض ينطلقوا منه التوراة - 00:35:36

اللي المفروض يقيم الاعمال ويقيم الحضارة ويقيم الاشخاص. هو فيه نص ثابت. فيه متغيرات كتير في الحياة. لكن المفروض يكون فيه نص ثابت. كن التوراة عندهم هم حملوا التوراة ثم لم يحملوها. يعني ايه حملوا ثم لم يحملوا - 00:35:50

كده المفسرين وقفوا. يعني ايه حملوها؟ حملوا التوراة ثم لم يحملوها. عشان احنا عايزين نعرف هم عملوا ايه غلط عشان ما نعملوش يعني مهم جدا ان احنا ندرسبني اسرائيل. ليه؟ لانها امة كاملة مرت بكل المراحل من مرحلة الاستضعفاف لمرحلة التمكين لمرحلة الاستبدال والعياذ بالله - 00:36:06

مرت بكل المراحل. دراستها امر مهم جدا. اكتر ام ذكرت في القرآن بني اسرائيل ومن اكتر الشخصيات من اهل الباطل اللي ذكرت في القرآن فرعون ومن اكتر الانبياء اللي ذكروا في القرآن موسى - 00:36:25

عليه السلام. لماذا؟ امة كاملة مرت بكل المراحل تحتاج الى دراسة. لذلك الجزء الاول من سورة البقرة كان عن بني اسرائيل كاملا. قبل الجزء الثاني اللي فيه التشريعات الخاصة بالامة الاسلامية. لماذا؟ لو وقعنا فيما وقع فيه بنو اسرائيل لن نستطيع ان - 00:36:39

تطبق التشريعات اللي في الجزء الثاني قل لي من سورة البقرة فدراسة ما فعل بنو اسرائيل مهم جدا. حتى لا نسير خلفه. ولقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك طائفة للاسف من المسلمين سوف - 00:36:57

يسير يسيرون خلفهم ويدخلون كل جحر ضب يدخلونه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لتبعدن سنه من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع. حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وراءه - 00:37:10

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. قال كثير من اهل العلم بل جمهور المفسرين حملوا التوراة اي كلفوا عمل به - 00:37:24

كلفوا العمل بها. وقال بعض اهل العلم ضمنوها. يعني ايه دمنوها؟ يعني كان ضامن. كان كفيل. يعني كان مطالب انه يحافظ عليها. نصا وعملا كان مطالب طلبيوا بان يحافظوا على القرآن على التوراة على كلام الله. على النص - 00:37:36

لا يحرفون لا يحرفوه وعلى التطبيق لا يتركوا شيئا ده معنى ان هم كانوا اهل ضمانة. ربنا يعني ضمنهم وحملهم هذه الامانة حملوا التوراة. انا عرضنا الامانة كانت مجرد عرض. فلما رفضها لما رفضتها السماوات والارض والجبال حملها الانسان. هنا هم تحملوها - 00:37:56

حملوا التوراة يعني خلاص شالوه لكن لم يحملوها على الوجه المطلوب. يعني معنى الاية حملوا التوراة ثم لم يحملوها اي قبلوا الامانة ثم لم يؤدواها على وجهها يعني انا ما بحملك امانة ثم انت لم تتحملها. يعني ايه؟ يعني انا كلفتك بفعل وانت وافقت وبدأت تنفذ ونفذت غلط - 00:38:20

يبقى الاشكالية كانت في التنفيذ وبعدهم قال كان في الفهم والتنفيذ. وده اختيار ابن كثير. ان مشكلتهم ثم لم يحملوها مش بس ثم لم يطبقوها. لا. لم يفهموها على وجهها بل وحرفوها - 00:38:42

فلم يؤدوا الامانة لا في النص ولا في التطبيق مثل الذين حملوا التوراة اي كلفوا بالعمل بالتوراة. ثم لم يحملوها اي لم يطبقوا التوراة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم انكر على احد الصحابة لما استغرب قال لي ان القرآن آي يضيع مننا ازاي؟ ده احنا نحفظ القرآن

هنا فتعجب النبي صلى الله عليه وسلم منه وقال ها هي التوراة والانجيل بابدي اصحابها لا تغنى عنهم شيء لانهم لم يطبقوها قضية التطبيق مش بس في التبرك طيب احنا كامة الاسلام امة القرآن محفوظ. القرآن حفظه الله عز وجل. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فاحنا مطالبين بحفظ معاني - 00:39:21

قرآن وبنطبق القرآن لو سأنا سؤال ربنا قال علىبني اسرائيل ثم لم يحملوها على الوجه المطلوب. لم يؤدوا الامانة. هل تحملنا نحن القرآن هل حملنا الرسالة هل نحن هل نحن ادينا الامانة تجاه القرآن؟ هل بلغنا رسالة الله عز وجل للعالمين؟ هل طبقناها على نفوسنا؟ هل نحن من اهل - 00:39:45

هل نحن يصدق فيما قوله سبحانه وتعالى؟ ثم لم يحملوها عن ايات القرآن تخيل المثل المضروب لهؤلاء مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله. سمي الله عز وجل عدم التطبيق تكذيب - 00:40:11
لان الكلام لا يطابق الواقع فاصبح كذبا حتى لو الكلام صدق. لكن الواقع واقعي يكذبه. اشبه باول اية في الصف. لم تقولون ما لا تفعلون واصبحوا يقولون كلاما في التوراة لا يطبقونه. فاصبح تكذيبا. اصبح واقعهم يكذب افعالهم - 00:40:37

يكذب كلامه اصبحت الافعال اصبحت افعالهم تكذب افعالهم ثم لم يحملوها هل نحن تحملنا معاني القرآن وامانة القرآن ثم سرنا بها بين الناس او من كان ميتا فاحييئاه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس؟ وكذلك - 00:40:58
اوحينا اليك روحنا من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا هل انت تحملت هذا النور ثم تحركت به بين الناس؟ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. ولذلك قال كثير من اهل المعاني كما قال غير واحد من الفسين - 00:41:15

وتصدق هذه الاية على من تعلم القرآن ولم يعمل به. وقال بعضهم وتصدق هذه الاية على من اعرض عن تعلم القرآن. انه اعوذ بالله مثله كمثل الحمار يحمل اسواره. فرق بين مثل الكلب والعياذ بالله الذي ذكر في سورة الاعراف انه تعلم وطب - 00:41:33
بقى ثم انتكس وارتد هناك تعلم عرف وطبق وعلم كيف يطبق. ثم اعرض انسلاخ والعياذ بالله ده مثل الكلب. هنا تعلم وعرف ولم يطبق. واصبح يتباهى بالاحمال التي على ظهره. يتباهى بالمعلومات انهم من الاخبار - 00:41:53

نقل في العلم ثم في الافعال لا تجد شيئا القرآن كتاب واقعي الواحد لما تفر في المصحف كده تشو夫 القضايا اللي عالجها القرآن
قضايا الشهوة في سورة النور قضايا الاقتصاد في سورة البقرة قضايا السياسة المثبتة في سورة النساء والمائدة. القضايا الواقعية
اللي موجودة حتى في في سورة المطففين والتعاون مع السوق - 00:42:17

تجد القرآن كلام واقعي يخترق الواقع. يخاطب حتى الاماني والافعال والاقوال يغيرها القرآن جاء ليطبق جعل يصبح امر واقعي
ليحكم بين الناس لا ليكون مجرد كلام يتلى وشعار وفقط يكون امرا واقعيا في حياة الناس. هذا هو تحمل القرآن - 00:42:38
اللي بيتحمل معاني القرآن ليطبقها على نفسه ويسعى لتطبيقها بين الناس. لكن من اسباب استبدالهم انهم كانوا يعاملون التوراة كما
كان الحمار يتعامل مع الاسفار والصفر ربنا سبحانه وتعالى قال ان الحمار هنا يحمل ولم يقل اثقالا ولكن قال اسفارا - 00:43:03
صفر الكتاب اللي بيكتشف الامور ويبيضعيه الصبح بيسفر عن الاشياء السفه والسفر لانه بيكتشف اشياء وبيكشف لنا عن اشياء السفرة
الممدودة المكشوفة فالسفر فيه معاني الكشف والايضاح والتبيين. وبعض اهل العلم قال ان التفسير القرآن مقلوب الصفر. وان ان
اصل كلمة - 00:43:23

اسفار ان من معاني تفسير القرآن اي ايضاح وبيان بمعاني القرآن فيحمل اسفارا اثبت الله العلم على ظهورهم لكنه لا يؤثرهم يظلون
كالحمار والعياذ بالله. لانه لم يتأثر بالذى كان يحمله على ظهره. حمل القرآن ضع على القرآن - 00:43:47
ضاع آآ اقصد ضاع على آآ ظهر الحمار القرآن وفتح الباري وابن كثير. هل يتغير الحمار ويحمل هناك اناس تحمل هذا بالفعل ثم
يتوسد القرآن اجعله سادة وينام لا يتغير لا يطبق - 00:44:08

هذا من اسباب الاستبدال فحتى تشکروا نعمة بعث الله لكم رسولا من انفسكم يتلو عليكم الآيات حتى تشکروا هذه النعمة لابد ان

تطبقوا هذه الآيات والا يتم الاستبدال والعياذ بالله الانسان يشبه بالحمار. يحمل اسفارا - 00:44:28

وكل ما ازدادت المعلومات كلما ازداد اثما تحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله. والله لا يهدي القوم الظالمين. يبقى اذا انه يتحول الى مجرد مخزون معرفي ان الدين يتحول الى مجرد مخزون معرفي. ازديادا في المعرفة هو فقط. وتصبح المعرفة لاجل المعرفة. والمعرفة لاجل التباهي وفقط دون تغيير لا في وقت - 00:44:49

الانسان لا تطبيق في حياة الانسان ولا في حياة الناس. لذلك كان كثير من السلف يقول انما العلم الخشية العلم لابد ان يتم امن هو قانت انة الليل ساجدا وقائما في اخر الآية هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ لابد من اثر للعلم. غياب اثار العلم على - 00:45:15

شخص وعلى الناس امر يدل على ان هذا العلم وبال على صاحبه بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين. وقيل ان من معاني هذه الآية انهم كتموا نبوة النبي صلى الله عليه وسلم حسدا - 00:45:35

وان هذه الكتب مليئة ببيانات لمجيء النبي صلى الله عليه وسلم. ثم هم كتموا ذلك واعرضوا عن ذلك فسموا الله ظالمين. فالله لا يهدي القوم الظالمين قل يا ايها الذين هادوا - 00:45:51

نداء لليهود انتم تدعون انكم اصحاب علم وانتم الاحرار وانتم الرهبان وانتم ابناء الله واحباؤه اول السورة اصطفاء الله لاميين ينazu في هذا الاصطفاء بنو اسرائيل ولأ العرب دول آليس علينا في الاميين سبيل. دول اموالهم آآ يعني حلال للربا التعامل معهم. دول اصلا ايه؟ ليس علينا سبيل في اي معاملة معهم - 00:46:03

ولكن نحن اي بنو اسرائيل يقولوا عن انفسهم نحن ابناء الله واحباؤه فخاطبهم الله عز وجل بتحدة. الذي يدعى انه قريب من الله يتمنى الموت. يتمنى لقاء الله. قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم - 00:46:33

انكم اولياء الله من دون الناس من غير العرب. فتمنوا الموت ان كنتم صادقين الانسان كلما اقترب من علاقته بالآخرة كلما اشتقاك الى هذه اللحظة. لحظة لقاء الله. كلما ازداد تمسكا بدنياه كلما ازداد بغضا لهذه اللحظة - 00:46:48

لذلك لما ب يأتي ملك الموت وبينزع روح المؤمن سماها الله عز وجل والناشطات نشطا. روح المؤمن تنشط وتخرج بسهولة روح الفاسق والفاجر والكافر التي تشعبت في شباب الدنيا وتشعبت في اجزاء الجسد قال عنها ربنا والنازعات غرقا. الاغراق - 00:47:08

في النزع لانها متشعبه تمسكت بالدنيا. هؤلاء اليهود قال عنهم ربنا سبحانه وتعالى في آية فاصلة موضحة لكثير من افعالهم بسورة البقرة آية كاشفة لكثير من تمردتهم في سورة البقرة. قال ربنا سبحانه وتعالى ولتجدهم احرص الناس على حياة - 00:47:27

ومن الذين اشركوا. قال بعض اهل العلم اي احرص الناس حتى من بعض المشركين يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب اي عمر. هو متمسك بالدنيا. تغلغل الفكر المادي فيبني اسرائيل. ده الموجود حاليا - 00:47:47

تغلغل الفكر المادي بعد تماما عن اي نزعة روحية اتكلمنا عن ده في اخر سورة الفتح. ازاي ان اليهود كانوا في قسوة وغلظة وقمة المادية. فكان صفات الصحابة في التوراة - 00:48:07

كانوا عباد لان اليهود ابتعدوا عن العبادة. ابتعدوا عن غذاء الروح. فاحتاجوا الى التذكير بهذه القضية. والنصارى كانوا مختلفين متنازعين. فجاء مثل الصحابة في اخر سورة الفتح في في الانجيل التماسك والترابط. قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء الله من دون الناس فتمنوا الموتى ان كنتم صادقين - 00:48:22

يتمونه ابدا بما قدمت ايديهم. والله عليم بالظالمين. قل ان الموت الذي تفرون منه. قضية الفرار من الموت. ملخص سريع للحضارة الغريبة هي الفرار من الموت هم لا يفكرون الا في الحياة - 00:48:44

هو يريد الحياة في اعلى صورها البهيمية باعلى صور المادة والتمتع فقط. الحضارة لاجل الحضارة لاجل التمتع وفقط تمنع الحس. تمنع البدن فقط. هي فرار من قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملايكم. مهما تقدمتم لن تكتشفوا دواء للموت - 00:49:05

ما انزل الله من داء الا وانزل له دواء الا السام الا الموت هذه الروح التي لن يكتشف كونها. مهما فعلوا الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا. هم بيعتقدوا - 00:49:29

انهم هم هيوصلوا لسر الروح وهيعرفوا يخلقوا وممكى يعینوا جسس عشان يبقى يرجعوا لها الروح وهم لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له
فان الموت الذي تفرون منه. يبقى اذا الفرار من الموت حب الدنيا التمسك هو اللي خلاهم لا لا يعلموا بما تعلموا - 00:49:43
جعل الفرار من الموت والتمسك بالدنيا جعلهم لا يطبقون ما تعلموا. من اهم اسباب البعد عن التطبيق حب الدنيا لما النبي صلى الله
عليه وسلم اخبر ان الامم ستتکالب على المسلمين. اعتقاد الصحابة ان العامل الوحيد هو الكثرة والقلة. فقال له يا رسول الله او من
قلة - 00:50:04

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا انتم يومئذ كثير. ولكن غثاء كفثاء السبيل ولا ينزعن الله المهابة من قلوب اعدائكم وليقذفن
في قلوبكم وهل قيل وما الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. هي دي. الفرار من الموت. حب الدنيا وكراهية الموت يجعل الانسان
لا - 00:50:25

طبق ما امره الله عز وجل به. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله
عليه وسلم اه كنا نتكلم عن قضية الفرار من الموت - 00:50:45
الله عز وجل سبحانه وتعالى يقول قل ان الموت الذي تفرون منه مهما فعلتم فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة. عالم
الغيب الذي انتم تدعون انكم ابناء الله واحباؤه وتدعون ان قلوبكم مليئة بحب الله. هذا الغيب يعلمه الله عز وجل. والشهادة افعالكم
يعلمها الله - 00:50:58

عز وجل. ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعلمون ولا تعلمون؟ اهلا بكم كنتم ايه قضية العمل ان كنتم تعلمون هم
كانوا يعلمون كان كان عندهم الاسفار - 00:51:20

كانوا احبارا ورهبانا. الكلام يطبقه ذلك بل آآ كانوا احيانا يشرعنوا الباطل كانوا احيانا اداة في آآ مع الظالم يضعهم الظالم حيثما
شاء كانوا يأخذون المال الرشوة اه كانوا بياخدوا المال الحرام عشان يراضوا الناس. فوويل له مما كتبت ايديهم ووويل له مما يكسبون.
كان يتکسب بهذه الوظيفة. والعياذ بالله - 00:51:37

يقول ربنا سبحانه وتعالى ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعلمون. تكلمنا عن صيغة المضارع في التسبيح عن
وظيفة الرسول الأساسية وبالتالي وظيفة الداعية الذي يريد ان يسير على خطى النبي صلى الله عليه وسلم يتلو عليه ما يأتيه
ويذكره ويعلمه الكتاب والحكمة - 00:52:04

تكلمنا عن اللحاق وتكلمنا عن فضل آآ اللغة العربية وتكلمنا عن اللحاق. اتكلمنا عن قضية الاستبدال وان الامة التي تركت التطبيق
تستبدل وثم يأتي الله عز وجل باخرين يطبقون شرع الله عز وجل. ثم في الختام يقول الله عز وجل ختام عجيب - 00:52:22
يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وفروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة
فانتشروا في الارض. وابتغوا من فضل الله - 00:52:40

واذکروا الله كثيرا لعلمكم تفلحون. واما رأوا تجارة او لهوا انقضوا اليها وتركوك قائما. قل ما عند الله خير من الله و من التجارة والله
خير الرازقين. قضية سورة الجمعة ومشهد يا ايها الذين امنوا اذا نودي - 00:52:57

التقاط مشهد نداء الجمعة بعد الكلام عن بنى اسرائيل قد يكون الاشارة بعض الناس يقول لك ما هي آآ الایات بدأت هنا بالنداء ليوم
الجمعة عشان الحدث انهم سابوا خطبة الجمعة - 00:53:14

طيب ايه علاقة ده بالسياق؟ ده له علاقة بالحدث اللي حصل بسبب النزول. ان كانت في صلاة الجمعة. طيب ايه علاقة ده بعلاقة هذا
بسياق عن بنى اسرائيل. لحظة ان القرآن يلقط هنا. رکزوا معى. يلقط مشهد نداء يوم الجمعة. اذا - 00:53:27

اودي للصلوة من يوم الجمعة ثم الالفاظ فاسعوا وبعدين فاذا قضيت الصلاة فانتشروا. السعي والانتشار. وبعدين واذا رأوا تجارة او
لهوا انقضوا. الانقضاض. عايزين نتكلم عن دي سعي والانتشار والانقضاض. اولا قضية الجمعة فيها احاديث عجيبة في البخاري
ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون الاولون يوم القيمة - 00:53:45

يعني من بقية الامم ان احنا جينا متأخرین في الزمان لكن يكون الاولون يوم القيمة وان ضرب النبي صلى الله عليه وسلم امثلة ان

الله عز وجل هدانا لليوم الذي اختلفوا فيه فرض الله عز وجل رکزوا معی في الحلة دي. فرض الله عز وجل يوم يكون فيه وقت مش کا، اليوم يكون فيه - 00:54:12

كل اليوم يكون فيه - 12:54:00

وقت فقط خاص بالعبادة لا تنازع ولا ينافع في هذا الوقت فرض الله عز وجل ان يكون في يوم في الاسبوع. اليوم ده لازم الانسان يفضل .. يتبع ذروة البيع. مش حتى ذروة التحارة - 00:54:32

00:54:32 يفصل. يبتعد ذرو البيع. مش حتى ذرو التجارة -

التجارة انك لسه رايح وبتفكر البيع اكتر لحزة بينتزرها التاجر. لحزة المكسب لحزة انه يمسك المال. لأ يعني هي لحّزات ربنا يقول لك سب دي يعني كلمة حتى مش زاروا التجارة لأن ربنا قال لا تلهيهم تجارة ولا بيع. يعني لا تجارة ولا حتى البيع. لحزة البيع لا تليه -

00:54:48

فالبيعة اخص من التجارة. فقال ربنا سبحانه وتعالى وذرروا البيع في فترة اشترط الله عز وجل وقضى الله عز وجل ان يكون في يوم من الايام في جزء من اليوم ده كن خاص للعياد. بني اسرائيل ايا كانت الاسباب والروايات - 00:55:09

من الايام في جزء من اليوم ده كن خاص للعباد. بنو اسرائيل ايا كانت الاسباب والروايات - 00:55:09

كثير اختاروا السبت رفضوا الجمعة فلما اختاروا السبت فلما شددوا شد الله عليهم وجعل اليوم كاملا للعبادة مش جزء من اليوم لا اليوم كامل. والنصارى كانوا أكثر ضلالا فابتعدوا عن الجمعة. اليهود كانوا اكثرا علماء والنصارى أكثر ضلالا. لذلك اليهود مغضوب عليهم -

00:55:24

فالنصارى بعدوا وراحوا لحد. فبرضه اليوم كله عليهم. لما لما راضي المسلمين بيوم الجمعة كانت هي ساعة فقط اللي ممنوعة فيها الباقي. بعد هذه الساعة فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض. المسلم عنده تصور انه يعرف يجمع في اليوم الواحد - 00:55:44 حتى يوم العيادة بين الدين والدنيا اليهود والنصارى ما يعرفش. هو يا اما يوم عبادة ويوم دنيا. ما يعرفش التداخل ان يكون في وسط الحياة بيتجز ويبيع ويكتب ويتجاجر. وجاءة - 00:56:03

مع الاذان فيتوقف ويسعى بقلب مشتاق الى ذكر الله. ليستمع للذكر ثم يعود بأخلاق هذا الذكر ليطبق ما تعلم في حياته الدنيا. هذا التدالخا، والتداخا، لا يوجد الا في الاسلام - 00:56:16

وبساطة هو ده عكس العلمانية الاديان الثانية سهل ان هي ان هي تعلمون تصبح فيها العلمانية. ان لان اصلا عندهم فصل بين الاثنين.

ما يعرفش يعني ايه بيقي في وسط اليوم وسط المحاضرات ووسط الشغل وسط التجارة ووسط الدراسة يتوقف - 00:56:30

ثم يزهب يتوضأ يتطهر ثم يصلى يقف بين يدي الله ثم يسلم ثم يعود هذا التداخل يوجد الا في الاسلام. ذلك كان بيحكى لي احد الناس اللي بيسافروا كتير آلمانيا وكل بلاد اوروبا عامة وامريكا. يقول لي تجد ان - 00:56:49

المطارات الكبيرة بيحكيلى على مطار كبير في المانيا لتجد ان المطارات اللي بتستقبل كل من كل دول العالم المطارات الكبيرة يقول لي تجد لازم فيها ايه ؟ دور للعبادة. فيها كنيسة وفيها معبد وفيها كزا وفيها مسجد. اللي ناس داخلة رايحة على طول عليه هو

المسجد - 00:57:06

الناس داخلة عادي وفي كل وقت يتوضأ ويصلّي حتى المسجد مفتوح جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فده ب يجعل هذا دين الاسلام عصي على العلمنة. صعب ان هو اصلا في تداخل بين العبادة وبين الدين والدنيا - 00:57:24

في ربط بين الاثنين حتى اكان علي عزت بيجوفيتش يقول لك احنا ممكن نشرح الاسلام كله من خلال الوضوء والصلاه بس ازاي التعامل المادي مع الماء واستقبال القبلة والارض والروح؟ التدخل ده ممكن نشرح الاسلام كله كان بيسميها الثنائيه اللي موجوده في الصلاه - 00:57:40

وان ده مش موجود غير في الاسلام. وان الصلاة بتاعتنا الوضوء والصلاه بتاعتنا ده مش موجود في اي دين تاني كان يقول ان النصارى يقولوا على الاسلام ده دين مادي. والماديين يقولوا على الاسلام ده روحى، فقط 00:57:58

النصاري يقولوا على الاسلام ده دين مادي. والماديين يقولوا على الاسلام ده روحي فقط - 00:57:58

هو جمع من الاثنين. لذلك الف سفر العظيم بتاعه الاسلام بين الشرق والغرب. كل واحد بيتص على الاسلام والاسلام هو اللي اكتمل. هي، هو ده ختام سورة الجمعة ان الدين - 12:58:00

هـى هـو دـه خـتـام سـورـة الـجـمـعـة انـ الدـيـن - 00:58:12

مش زي اليهود. اليهود لما استعصي عليهم الجمع سابوا كتبهم حطوها على دورهم كالحمار. وانطلقوا في الدنيا يفرون من الموت.

الاسلام جمع بين الاثنين ان الاسلام فيه قدرة انك تجمع بين الاثنين. انك في وسط علاقتك الدنيوية وانشغالك الدنيوي تنفصل -

00:58:23

اسمع الاذان هي دي اذا نودي. هي ده المقصود من كلمة اذا نودي للصلوة فاسعوا. بيقول بيسعى بالقلب. مش قضية بالاقدام يسعى بالقلب انه كان في ظل انشغاله الدنيوي كان مشتاق للسماع عن الله -

00:58:41

مشتاق للسماع عن مراد الله في حياته. طب اعيش بمراد الله ازاي في الدنيا؟ ما هو مراد الله في هذه التجارات وفي هذه الاعمال فيذهب ليستمع وده المفروض ده دور خطبة الجمعة -

00:58:58

مش انه نقدر نطبل وننزم في خطبة الجمعة. لأ المطلوب في خطبة الجمعة ان احنا نسمع مراد الله حكم الاسلام في الملمات ان يكون خطاب واقعي لناس يعلم الناس كثير من اهل العلم قال لو ده مش موجود في الخطبة هو كده بيفسد الخطبة -

00:59:12

لكن انت تحضرها لكن اقصد ان ده يعني مضاد للغرض من خطبة الجمعة. وان ربنا سبحانه وتعالى ركز طب ما كان ممكن ان خطبة الجمعة او يوم الجمعة اللي كل واحد لما يجي عليه لحزة الجمعة -

00:59:31

بينه وبين نفسه كده يقوم مطلع المصحف وقالوا له صفتين ويصلی. وتبقى حاجة فردية عشان نعرف نكمel حيانتنا. ليه لازم نتجمع في مكان واحد؟ شف ربنا سبحانه وتعالى اصطفى فالتجتمع يكون في المسجد -

00:59:45

ويكون على علم نسمع ذكر الله ونصلی مع بعض ثم لما بنتجمع على الذكر وعلى الصلاة ما يحدث بعد ذلك هو الانتشار. فيه نظام الانتشار فيه كلمة فانتشروا فيها نزام. كلمة انفضوا فيها عشوائية. واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا فيها حالة الانفلاط -

00:59:58

عكس الانتشار. غير الانتشار. لكن لما بنتجمع صح بيكون بنتشر صح. كل واحد بيروح يقف في السفر بتاعه وبيمارس حياته لأن احنا خلاص انطلقنا من منطلق واحد استمعنا الى العلم وصلينا فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض -

01:00:22

اللي سمعتوه في خطبة الجمعة. ها؟ لا فاذا قدرت صلاته ما عديش الارض ايه؟ واذكروا الله كثيرا. كل اللي انت سمعته تقدر تذكره افتكر هو ايه اللي المطلوب من ان احنا نعمله؟ ولا انسى ذكر الله اسناء عملي الدنيوي. هي دي رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع. بالرغم انهم ما في وسط التجارة والبيع لكن -

01:00:39

انه ليس مشغولا عن الذكر. لا تلين تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. يمارس التجارة والبيع. ويذكر الله عز وجل. هذا التداخل لا يوجد الا في اسلام اللي فشل في تحقيق اليهودية والنصرانية فجاء الاسلام هو الدين الخاتم اللي بيجمع بين كل

هذا الاشياء -

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلکم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. لا تنسى ما سمعته في الخطبة. لا تنسى ما سمعته في الصلاة. انت استمعت لتطبيق -

01:01:19

مش تيجي بيقى عندك حالة آاا ازدواج في الشخصية انك في المسجد بتستمع للايات وللاحاديث وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم طول ما انت قاعد في المسجد وتمصم شفافيك وانت قاعد بتسمع عن الصحابة وما شاء الله لا قوة الا بالله وبعدين تطلع تقوم قاري علامة الصلاة وبتابع -

01:01:40

ومارس حياته الدنيوية زي ما انت عايز. لا واذكروا الله كثيرا. انك المفروض تطبق ما سمعته لو احنا جينا الخطبة واتجمعنا في المسجد وخرجنا وما طبقناش ده من او علامات الاستبدال. دي امة بتستبدل انت كده بتتساهم في علمانية -

01:01:56

هذا الدين وانت لا تشعر ان يحصل الانفلاط بين كلام الدين وبين افعالنا. ده انت هنا بتتساهم في يعني والعياذ بالله في الاستبدال ثم يقول ربنا سبحانه وتعالى يعني حتى لو اطيل عليكم في هذا المشهد -

01:02:14

يعني المؤلم انا مش متخيل يعني ما كان يدور في نفس النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر ثم اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا بطريقة عشوائية طلعوا يجروا -

01:02:30

انفضوا اليها وتركوك. كلمة وتركوك دي كلمة مؤلمة او ي يعني تخيل النبي صلى الله عليه وسلم ياه بعد الاذى في مكة صلاة الجمعة

كانت في المدينة. بعد الازى اللي في مكة والتعذيب والبzel والتضحية وشعب ابي طالب والهجرة - 01:02:44

ترك الاوطان وترك المال. و بدايات مكة ويقف بعد كل هذا. ثم الصحابة جزء كبير يترك المسجد اثناء وقوف النبي صلى الله عليه وسلم وينطلق جهد النبي صلى الله عليه وسلم التربوي كان صعب كان طويل كان شاق تغيير - 01:03:02

فوز شاق قضية مش عصا سحرية يتغير بها الناس. مش بعض الاخلاق يؤمر بها الناس فيتمثلون ابدا. الامر معالجة صراع ومنازعة.

تخيل شعور النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف. والصحابة بينفضوا لتجارة ولهو. وهو مستمر في الوقوف. هي دي - 01:03:20

قائمة وتركوك قائمة ظل صلى الله عليه وسلم قائما ليعودوا اليه. ما ينفعش الدعاية ينفض هيرجعوا لمين يعني القائم ده لو مشي.

طب مين المنارة اللي هيرجعوا له تاني النبي ظل قائما صلى الله عليه وسلم لم يتأثر بانفضاده. وبقيت معه هذه الثلة - 01:03:40

التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه ان بقى معه اناشر واحد او اكتر او اقل على حسب الروايات قال صلى الله عليه وسلم لو تتبعتم جميعا لو الكل انفض - 01:04:03

سال عليهم الوادي نارا لو الكل كان راح وما بقاش حد مع الرسول صلى الله عليه وسلم كانت كلها هتولع عليه. فكان من جلس كان امانا لمن ذهب كان من جلس ومن ضحي ومن بقي وترك الانفضاد كان امانا لمن ذهب. كان هو الامن كان هو النواة اللي هيعود اليها

مرة اخرى - 01:04:13

لابد من وجود هذه الثلة التي تضحي. كان الامر في جدب. وكان في غلاء وكان في احتياج لهذه التجارة. ولكن ضحي اناس وبقوا مع

النبي صلى الله عليه وسلم. لابد من وجود هذه الثلة التي تضحي. لو الكل انفض الى ما الى من سيعود الناس. اين هذه النواة - 01:04:35

هل اغلب الناس اللي قال الانفلاط؟ نعم فيه مشكلة اقتصادية. فيه ضغط في الاسعار. فيه صعوبة في الزواج. فيه صعوبة في الشغل. نعم فيه صعوبة في الجمع بين الدين والدنيا - 01:04:54

في صعوبة في التعلم. نعم في غلاء في الاسعار. لكن ما ينفعش الكل ينفض. ما ينفعش كل ما تمر التجارة ولهو. الكل ينفض. اين هذه الثلة تضحي التي تضحي بمستقبلها. بدنياها لتعود ليعود اليها الناس. اين هذه الثلة؟ لو كل انفض من يبقى ليحمل هم هذا الدين. الكل ينفض الان - 01:05:04

نعم الامور صعبة و بتزداد صعوبة ليزداد الاجر لمن جلسوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فيقول صلى الله عليه وسلم لو ذهبوا جميعا سال عليهم الوادي نارا الانسان اللي بيجلس لابد ان يستحضر هذه المعاني. لا ينظر الى التجارة وهو جالس - 01:05:26

الذى يجلس في المجلس وعيشه على التجارة سيقوم حتما لكنه لابد ان ينظر لمن هو قائم. لابد ان يستحضر الجالس انه في هذه النواة التي يعود اليها الناس باذن الله عز وجل. ولقد عادوا بفضل من الله سبحانه وتعالى - 01:05:44

لكن لانه ظل قائما صلى الله عليه وسلم. لم يتأثر بهم صلى الله عليه وسلم. ظل قائما وظل معه هذه الثلة التي بقيت وضحت. ولم انشغلوا بهذه التجارة ولا بهذا الله. واذا رأوا تجارة من الناس اقل الاشياء بتصريفه عن المجلس اللي هو الله - 01:05:59

ومن الناس من ينصرف بسبب الضغط الاقتصادي. وقالوا لا وفي الاية السورة التي تليها. لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. يعلمون ان من اهم اسباب باب انفلاط الناس عن دين الله الازمات الاقتصادية. فيختلفونها - 01:06:16

حتى ينفض الناس عن دين الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا حالة الانفلاط عكس التجمع المطلوب من السهل ان تدخل المجلس. من السهل ان تقع في المجلس. من الصعب ان تترك كل هذه التجارات - 01:06:31

وتترك كل هذه وهذا الله. لتظل جالسا من الصعب. من الصعب ان تغمض عينيك عن هذه التجارات وعن هذه. وتظل منتسبا لرؤيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم صلى الله عليه وسلم - 01:06:48

لا تخيل حقيقة هذا الشعور الذي يعني كلمة وتركوك النبي صلى الله عليه وسلم يترك صلى الله عليه وسلم. وفي مشهد احد وهم يتذكرونه ايضا صلى الله عليه وسلم. ولكن صبر صلى الله عليه وسلم وصابر وربى هؤلاء. هؤلاء الثلة التي - 01:07:01

اصبحوا منارة للعالم فقضية تربية هذا الجيل تحتاج الى صبر ومنازعة للنفوس و التربية لهذه النفوس ضد كل هذه العوامل التي تسعى

لأنفلاط الناس أهم العوامل التي تسعى لأنفلاط الناس ولا سيما في القديم وفي المعاصرین. في القديم وفي الحاضر قضية الازمة

الاقتصادية - 01:07:17

وإذا رأوا تجارة ولهوا انفضوا إليها وتركوك قائما. قل لهم إن المفضلين ما عند الله خير من الله وما يرجعون. لا تكتر الحديث معه الذي لا يومن بهذه الحقيقة لن يقتنع بغيرها - 01:07:38

خلال من لم تكفي هذه الحقيقة لن يحتاج منك إلى كثير كلام. قل ما عند الله خير من الله ومن التجارة قل لي للصنفين المنصرفين سواء لله أو للتجارة ما عند الله خير من الله و من التجارة. طيب مازا افعل - 01:07:54

والله خير الرازقين. هذا زاد الذين جلسوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. هذا زاد هذه الثلة هذا شعارهم هذا والله خير الرازقين كل من ضحى وبذل لنصرة هذا الدين بينه وبين الله اسرار - 01:08:13

كل من ضحى وبذل لهذا الدين بينه وبين الله علاقة خاصة لا يعلمهها كثير من الناس. يقينه في هذه الآية والله خير الرسل فازقين هو رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا هذا ما يرضيه - 01:08:32

يصحى الصبح بالله ربا وبالاسلام دينا محمد صلى الله عليه وسلم هو راضي. الصبح وبالليل يقول الذكر ده هو لا يرضى الا بهذا. ثم ينافح عن هذا العقيدة والله خير الرازقين. هذه عقيدة الذين يجلسون ويستمرون في هذا المجلس جلسوا ليتعلموا ثم - 01:08:51
قاموا ليطبقوا ما تعلموا. هكذا يلتحقون بالصحابة. قضية اللحاق. اذا اسأل الله عز وجل ان يجعلنا ممن يجلسون هذه الجلسة مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة وان نرى النبي صلى الله عليه وسلم من انفسنا خيرا ونبذل لنصرة هذا الدين. تكلمنا بفضل الله عز وجل في هذه السورة عن قضية التسبيح المستمر بصيغة المضارع عن وظيفة - 01:09:11

الرسول والذين يريدون ان يسيروا على خطى النبي صلى الله عليه وسلم. تكلمنا عن آآ الاستبدال ببني اسرائيل. تكلمنا عن اللغة العربية. تكلمنا عن آآ اللحاق تكلمنا عن الانفلاط والانتشار. فارق بين احنا ننطلق من المسجد بعد ما اتفقنا على توزيع الثغور. فارق بين ان - 01:09:31

انفلاط سريعا كل واحد بينفلاط الى لهوا او الى تجارة. مشكلة ان اللي بيقوم بيترك الصقر فاضي بيحمل الجالس تفره وتغير غيره تخيل انت قاعد في المكان كل شوية بيفضي صخر. اللي كان بيحفظ القرآن مشي. واللي كان بيبرد على الملحدين مشي. واللي كان بيعلم الناس فقه مشي. واللي كان بيعلم الناس عقيدة مشي. واللي كان - 01:09:51

يدعو الى الله مشي. واللي كان بيوزع مطويات مشي. طب وبعدين وبعدين لكن هؤلاء الذين جلسوا عقidiتهم والله خير الرازقين. اسأل الله عز وجل ان يستعملها ولا يستبدلنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك - 01:10:13

01:10:35 -